بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

دروس للنساء والرجال من أم نضال

هل تعرفون ام نضال؟ هل تعرفون أم الأبطال؟

انها خنساء فلسطين..بل هي خنساء الامة في زمن الذل والجبن و الخور...كرمها الله بشهادة ثلاثة من فلذات كبدها..عانقت الاول وأرسلته الى ليفجر أعداء الله بسجده الطاهر..وارسلت الثاني والثالث ليلحق ركب الشهداء على عجل وهي فرحة مستبشرة تتلقى البشرى السعيدة بالزغاريد وكيف لا وقد فقهت هذه المراة قوله عز وجل"وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا آَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (١٧١)"(ال عمران)

والله اني لاكتب على استحياء عن هذه الكريمة بنت الأكارم أم الأكارم واليكم أيها النساء و الرجال شيئا من دروس أم الابطال:

١-حب الجهاد وأهله، وتصديق ذلك بالعمل.

٢-حب الشهادة ، وتصديق ذلك بالعمل.

٣- فقه هذه الاية الكريمة" وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ"

٤- الصبر بل الرضا على هذا المصاب الجلل..عذرا استدرك- قد سبق قلمي فلست من مستوى هذه الام الابية: الفرح بهذا النعمة العظيمة

٥- دور المرأة في صناعة الرجال، فكم من مشروع شهادة وجهاد ثبط بسبب الزوج و الأم.

٦-فضل الله العظيم على هذه المرأة، نسأل الله لنا ولها الثبات على دينه.

٧-رسالة عملية الى كل جبان قاعد يعجز القلم أن يكتب مثلها.

٨-رسالة الى جهمية العصر معطلة الجهاد الذين جلسوا على فرشهم يسبون المجاهدين : قليلا من حياء يا أنصاف الرجال!

٩- لله در نساء فلسطين ما أعظمهن!

١٠- عدم الظن بالكريم الغالي في سبيل اعلاء كلمة التوحيد في زمن ظن فيه كبار المشايخ بانفسهم و أولادهم و طلبتهم عن الجهاد، فلا حول و لا قوة الا بالله.

١١-كرامة الشهيد، فالله يكرم الشهيد بتثبيت أهله وزيادتهم ايمانا على ايمانهم.

١٢-ارعاب وارهاب أعداء الله، فارهاب الكفرة الفجرة فرض عظيم فرطت فيه غالب الامة التي أصابها الوهن:حب الدنيا وكراهية الموت.

١٣- بيان جهاد المراة في هذا العصر.

١٤-النصر يكون بوجود مثل هذه الروح الأبية لا بكثرة الخشب المسندة.

١٥-وجوب الجهاد لدفع العدو الصائل معلوم من الدين بالضرورة لا يحتاج فيه الى فتوى من شيخ او لجنة علماء!

١٦- طريق الجهاد الم وامل.

١٧-من لم يصدق عمله قوله فهو منافق كذاب.

١٨- بقية ولد هذه الفاضلة مجاهدون ولعلهم يذكرونك بقول الله عز وجل" مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (الاحزاب ٢٣)

عذرا ام نضال فما كان لمثلي ان يكتب عن مثلك ولكنه جهد المقل.

اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يكثر في هذه الامة من أمثالك وان يزيدك ايمانا على ايمانك و ان يغفر لك ولولدك وأهل بيتك وأن يجمعكم جميعا في جنات النعيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وكتب

أبو مارية القرشي